



جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الانسانية



مفاهيم حول تقييم مواقع الويب

مقياس : تقييم مواقع الويب

الدكتور خنفر رياض

KHANFER.RIAD@GMAIL.COM

مفهوم تقييم مواقع الويب

هو عملية اخضاع محتوى الموقع الى عملية تقييم و ملاحظة، بقصد التعرف على درجة صحة و جودة المعلومات المنشورة وتكون هذه العملية تحت اشراف مختصين لهم اطلاع على معايير تقييم المعلومات على مواقع الويب.

الحاجة الى تقييم مواقع الويب

بات التقييم ضروري في وقتنا الحالي، خصوصا بعد وصول عدد المواقع الى رقم خيالي، و تعالج جميع مناحي الحياة، كما أن غالبية المعلومات التي أُنشئت على الانترنت لا تخضع لأي رقابة من طرف المراقبين وأصحاب الاختصاص.

والمكتبة واحدة من المؤسسات التي تسعى الى أن توفر الوقت و الجهد للباحث، وعملية تقييمها لمواقع الانترنت بنفسها نيابة عن الباحث، تعتبر من بين الأدوار التي تلعبها في الوقت الراهن من اجل الحفاظ على جودة المعلومات المنشورة في الانترنت و تقديمها للباحثين.

و يكون ذلك عن طريق الجمع بين مختصين في التوثيق والتقييم وفي المواضيع المقيمة، ثم يقومون بتقييم المواقع، وخلق قائمة مرجعية للمواقع في كل موضوع، على غرار ما تقوم به مكتبة الكونغرس



أهداف التقييم

- ▶ الهدف من عملية تقييم المواقع، هو إعطاء المصدقية للمعلومات المنشورة و اختيار الأحسن منها كل حسب تخصصها.
- ▶ لعل التقييم سيرجع للجنة القراءة دورها المغيب في هذا النوع من نشر المعلومات (عبر الويب)
- ▶ يسمح التقييم بتحديد مسؤولية المعلومة و ناشرها.
- ▶ يساعد المكتبة في ارشاد المستخدمين من خدماتها الى أفضل المواقع التي تهم انشغالهم.
- ▶ اذا كانت المكتبة تمتلك موقع انترنت فيمكن لها أن تضع روابط المواقع المقيمة حسب الاختصاص .
- ▶ يساعد التقييم في عملية الإحاطة الجارية بالمواقع الجديدة المقيمة وذلك بالتبليغ عنها بواسطة البريد الالكتروني للمستخدمين مثلا او عن طريق نشراتها الإعلامية.
- ▶ يهدف التقييم الى اختيار المواقع المناسبة لأهداف المكتبة و احتياجات المستخدمين.
- ▶ يعد التقييم أحد عناصر الاستمرارية والتطوير في أي مجال

شبكات التقييم

شبكات التقييم هي مجموعة من العناصر التي يعتمد عليها المقيّم، و تكون عبارة عن أسئلة غير محددة العدد. هذه الشبكة يمكن اعتمادها من طرف المقيّم ك معايير للتقييم مثل :

الشبكة التي تقدمت به الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين **American Association of School Librarian** التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية **ALA** ، هذا المعيار تم تقسيمه الى 10 عناصر تحتوي في مجملها على 52 سؤال و من بين بعض الأسئلة المطروحة في هذا الشبكة نجد:

- ▶ ما هو نوع الموقع (تجاري ، حكومي، تعليمي، شخصي)؟
- ▶ هل هناك توثيق للمعلومات من مصادرها الأصلية ؟
- ▶ هل الموقع يعرض فرص تفاعلية؟
- ▶ هل المحتوى ملائم وله علاقة بالموضوع ؟
- ▶ هل يشتمل المحتوى على وسائط متعددة ذات أهمية للمستخدمين ؟
- ▶ ما مدى خلو الموقع من الأخطاء النحوية والإملائية ؟
- ▶ هل الموقع منظم بطريقة جيدة تساعد على الإبحار خلاله بسهولة ؟

متطلبات القائمين على عملية التقييم

- ▶ الإلمام باستخدام الحاسب والاطلاع على المواقع والدراية بالمجالات العلمية.
- ▶ معرفة أساليب المنهج العلمي في الكتابة وتوثيق المعلومات .
- ▶ توافر الحد الكافي من الثقافة العامة في عموميات المعارف .
- ▶ معرفة احتياجات المستخدمين من المعلومات والمواقع .
- ▶ الإلمام بأساليب تنظيم وفهرسة وبتث المعلومات والمصادر الإلكترونية .



عراقيل عملية التقييم

- ✓ عدم توفر معايير وطنية أو دولية موحدة ومتفق عليها يمكن الاعتماد عليها في التقييم.
- ✓ ضخامة عدد المواقع التي تخدم مختلف مناحي الحياة، يتطلب وقتاً طويلاً للتقييم .
- ✓ نقص البرمجيات التي تقوم بالتقييم الآلي .
- ✓ نقص المؤهلين للقيام بعمليات التقييم بالشكل المطلوب.
- ✓ عدم الدقة أحياناً بنتائج ومخرجات التقييم .
- ✓ توقف المواقع أو إلغائها أو توقفها المؤقت عن العمل .



المراجع

- ▶ الجابري، خالد عبد الرحمن . تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الإنترنت . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج 5 ع 2 ، 2000
- ▶ بن دحو، احمد . مولاي، محمد . مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الإنترنت: دراسة تقييمية. رسالة المكتبة. مج 46 , ع 1. 2011